

بشارة المصطفى

- [431] فيمكث حيناً ثم يشرق شخصه * مضيئاً بنور العدل إشراق كوكب (1) يسير بنصر
□ من بيت ربه * على قدر ما يأتي (2) وأمر مسبب يسير إلى أعدائه بلوائه * فيقتل فيهم
قتل حران مغضب فلما رأوا أن ابن خولة غائب * صرفنا إليه قولنا لا نكذب وقلنا هو المهدي
والقائم الذي * يعيش بجدوى عدله كل مجذب (3) فإذا قلت: لا فالقول قولك والذي * أمرت فحتم
غير ما متعصب فاشهد ربي أن قولك حجة * على الناس طرا من مطيع ومذنب وان ولي الأمر أول
قائم * سيظهر أخرى الدهر بعد ترقب له غيبة لا بد من أن يغيبها * فصلى عليه □ من متغيب
فيمكث حيناً ثم يظهر بعده * فيملاً عدلا كل شرق ومغرب بذاك أدين □ سرا وجهرة * ولست وإن
عوتبت فيه بمعتب (4) وكان حيان السراج الراوي لهذا الحديث من الكيسانية " . 11 - قال:
حدثنا محمد بن فليح، عن موسى بن عقبة، عن محمد بن شهاب الزهري قال: " لما قدم جعفر بن
أبي طالب (عليه السلام) من بلاد الحبشة بعثه رسول □ (صلى □ عليه وآله) إلى مؤتة
واستعمل على الجيش، معه زيد بن حارثة وعبد □ بن رواحة، فمضى الناس معهم حتى كانوا
بتخوم البلقاء فلقبهم جموع هرقل من الروم والعرب، فأنحاز المسلمون إلى قرية يقال لها:
مؤتة، فالتقى الناس عندها واقتتلوا قتالا شديداً، وكان اللواء يومئذ مع زيد بن حارثة
فقاتل [به] (5) حتى شاط في رماح القوم،
-
- (1) في البحار: فيمكث حيناً ثم ينبع نبعة * كنبعة جدي من الافق كوكب (2) في البحار: علس
سؤدد منه. (3) في البحار: يعيش به من عدله. (4) رواه في البحار 47: 318، مجالس
المؤمنين 2: 506. (5) من الأمالي. (*)
-